

## تفسير السمرقندي

@ 574 @ ربك ) كقوله ! 2 2 ! [ المزمّل 8 والإنسان 25 ] يعني اذكر ربك ثم وصفه فقال  
! 2 ! 2 ! يعني ربك الذي خلق الخلائق .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بني آدم من دم عبيط وقال في آية أخرى ! 2 ! [ 20 ]  
المرسلات [ وقال في آية أخرى ! 2 2 ! [ الحج 5 ] وهذه الآيات يصدق بعضها بعضا لأن أول  
الخلق من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة .  
كما بين الجملة في موضع آخر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني اقرأ يا محمد وربك يعينك ويفهمك وإن كنت غير قارئ ! 2  
! 2 ! يعني ربك المتجاوز عن جهل العباد ويقال ! 2 2 ! وقد تم الكلام ثم استأنف فقال ! 2  
! 2 ! يعني الكريم ويقال ! 2 2 ! يعني المكرم الذي يكرم من يشاء بالإسلام .  
ثم قال ! 2 2 ! علم الكتابة والخط بالقلم ! 2 2 ! يعني علم آدم عليه السلام أسماء  
كل شيء يعني ألهمه ويقال ! 2 2 ! يعني محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني القرآن  
كقوله ! 2 2 ! [ الشورى 52 ] ويقال ! 2 2 ! يعني علم بني آدم ما لم يعلموا كقوله ! 2  
! 2 ! [ النحل 78 ] سورة العلق 6 - 14 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حقا ! 2 2 ! يعني الكافر ليعصي الله .  
ويقال يرفع منزلة نفسه ! 2 2 ! يعني إن رأى نفسه مستغنيا عن الله تعالى مثل أبي جهل  
وأصحابه ومثل فرعون حيث ادعى الربوبية .  
قال أبو الليث رحمه الله حدثنا أبو جعفر قال حدثنا أحمد بن محمد السري عن إبراهيم عن  
عبد الله عن جعفر بن عوف قال قال عن الأعمش عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب الدنيا ولا يستويان أما طالب العلم فيزداد رضي الله  
وأما طالب الدنيا فيزداد في الطغيان ثم قال ! 2 . ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني المرجع إلى الله تعالى يوم القيامة ويقال معناه رجوع الخلائق كلهم  
بعد الموت إلى الله تعالى فيحاسبون ويجازون فريق في الجنة وفريق في السعير .  
قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى في